

مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.egمتاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

الوضع الراهن والمستقبلي للتجارة الخارجية لأهم منتجات الصناعات الغذائية في مصر

سهام داود زكي داود¹، علاء فكري هلال¹ و محمود خيس عبد العزيز^{2*}¹ قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة دمياط² قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة بني سويف

المخلص

تمثل الصناعات الغذائية أهمية كبيرة في الإقتصاد القومي المصري حيث تساهم الصادرات منها بنحو 12.16% من قيمة الصادرات القومية كمتوسط الفترة (2004-2017). لا أنه لوحظ في السنوات الأخيرة تدني الصادرات المصرية من أهم المنتجات الغذائية المصنعة وعجزها عن تغطية الواردات المصرية منها. واستهدف البحث دراسة الوضع الراهن والمستقبلي للتجارة الخارجية المصرية من أهم منتجات قطاع الصناعات الغذائية. إتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الوصفي والكمي باستخدام البيانات الإحصائية الثانوية المتاحة من المواقع المختلفة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: وجود عجز في الميزان التجاري لقطاع الصناعات الغذائية خلال الفترة (2004-2017) بلغ متوسط نسبة تغطية قيمة الصادرات من الصناعات الغذائية للواردات منها نحو 31.57%؛ أخذت قيمة الصادرات الغذائية والواردات منها اتجاهها عاماً متزايداً بمعدل نمو بلغ 15.9% و 13.2% من المتوسط السنوي على الترتيب؛ إنخفاض كمية الصادرات المصرية من العصائر والشربات إلى السوق الليبي والسعودي خلال الفترة (2013-2017) وزيادة تلك الصادرات في السوق الأمريكي؛ إنخفاض معدلات نمو كمية الصادرات المصرية من الخضروات المجمدة إلى أمريكا والسعودية والإمارات بنحو 89%، 81%، 85% على الترتيب، وإنخفاض النصيب السوقي ومعدلات إختراق السوق لهذه المنتجات؛ إنخفاض الصادرات من الجبن الأبيض المصري للسوق السعودي؛ وتشير نتائج التوقع باستخدام نموذج ARIMA إلى زيادة قيمة الواردات المصرية الكلية من الصناعات الغذائية حتى عام 2030. توصى الدراسة بضرورة زيادة الطاقة الإنتاجية من أهم منتجات الصناعات الغذائية لزيادة الصادرات منها؛ زيادة الصادرات المصرية من الخضروات المجمدة لكل من أمريكا والسعودية والإمارات، من الجبن الأبيض للسوق السعودي؛ المحافظة على الأسواق الخارجية المستورة من حيث طاقتها الإستيرادية لكل من العصائر والشربات المصرية في السوق الأمريكي والسعودي، والجبن الأبيض المصري في السوق الإماراتي والأمريكي.

الكلمات الدالة: التجارة الخارجية، الصناعات الغذائية، ARIMA، مصر.

المقدمة

تعد تنمية قطاع التجارة الخارجية من أهم التحديات التي تواجه الإقتصاد المصري خاصة في ظل الظروف الدولية الراهنة والمستقبلية والاعتماد على معايير الجودة والكفاءة. ويمثل قطاع الصناعات الغذائية أهمية كبيرة في الإقتصاد القومي حيث بلغ متوسط قيمة الصادرات خلال الفترة (2004-2017) نحو 3.08 مليار دولار تمثل نحو 12.16% قيمة الصادرات القومية. وتساهم التجارة الخارجية في دعم قطاع الصناعات الغذائية في مصر، حيث زيادة الإنتاج وتحسين مستوى الإنتاج من أجل زيادة الصادرات، بينما تساهم الواردات في إستيراد مستلزمات الإنتاج الحديثة. لذا كان من الأهمية بمكان دراسة الوضع الراهن للتجارة الخارجية لقطاع الصناعات، ودراسة التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية لأهم منتجات قطاع الصناعات الغذائية المصرية سواء من حيث الصادرات أو الواردات بهدف التعرف على أهم الأسواق الخارجية لتلك المنتجات تصديراً وإستيراداً، ومن ثم التعرف على القدرات التنافسية للصادرات المصرية من الصناعات الغذائية التي لها فرص تصديرية عالية وسبل تنمية صادراتها وزيادة فرص تصديرها، ودراسة الوضع المستقبلي للتجارة الخارجية لأهم منتجات قطاع الصناعات الغذائية المصرية. الأمر الذي يساهم في النهاية في نمو الإقتصاد القومي والحد من البطالة وتدوير عجلة الإنتاج، وزيادة العائد من التصدير.

مشكلة البحث

لوحظ في السنوات الأخيرة تدني الصادرات المصرية من أهم المنتجات الغذائية المصنعة وعجزها عن تغطية الواردات المصرية منها، حيث بلغت نسبة تغطية إجمالي قيمة صادرات الصناعات الغذائية المصرية لإجمالي قيمة الواردات خلال الفترة (2004-2017) 31.56% أي ما يقرب من الثلث فقط، ومن ثم زيادة العجز في الميزان التجاري المصري. لذا كان من الأهمية دراسة الوضع الراهن والمستقبلي للتجارة الخارجية من أهم منتجات قطاع الصناعات الغذائية المصرية، والتنبيه بكمية وقيمة الصادرات والواردات من أهم هذه المنتجات، للتوصل إلى بعض النتائج والتوصيات التي قد تقيد واضعي السياسات الإقتصادية التي تساهم في تنمية الصادرات وتقليل الواردات من المنتجات الغذائية المصنعة.

الهدف من البحث

يهدف البحث إلى دراسة الوضع الراهن والمستقبلي للتجارة الخارجية من أهم منتجات قطاع الصناعات الغذائية المصرية، من خلال

دراسة الوضع الحالي لحجم التجارة الخارجية القومية والغذائية، دراسة التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية لأهم منتجات قطاع الصناعات الغذائية المصرية، التعرف على القدرات التنافسية للصادرات المصرية من أهم منتجات الصناعات الغذائية موضوع الدراسة، والتنبيه بقيمة الصادرات والواردات المصرية الكلية من الصناعات الغذائية، كذلك التنبيه بكمية الصادرات والواردات من أهم منتجات قطاع الصناعات الغذائية المصرية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

تم استخدام أساليب التحليل الوصفي والكمي لتحليل البيانات وتحقيق أهداف الدراسة، حيث استخدم تحليل الانحدار البسيط في دراسة تطور المتغيرات المتعلقة بالتجارة الخارجية من أهم منتجات قطاع الصناعات الغذائية المصرية للفترة (2004-2017). وللتعرف على القدرات التنافسية للصادرات المصرية من أهم منتجات الصناعات الغذائية موضوع الدراسة من خلال تقدير مؤشر النصيب السوقي ومعدلات إختراق السوق للصادرات المصرية من أهم منتجات الصناعات الغذائية في أهم أسواقها العالمية، (داود، 2010):

- مؤشر النصيب السوقي Market Share Index

يعبر مؤشر النصيب السوقي عن النسبة المئوية لصادرات دولة ما من سلعة معينة لسوق معين إلى إجمالي واردات هذا السوق من مختلف دول العالم من تلك السلعة. وكلما زادت قيمة هذا المؤشر دل على زيادة النصيب السوقي للدولة المصدرة للسلعة في السوق الخارجى وزيادة قدرتها على المنافسة مقارنة بالدول المنافسة. وبحسب من المعادلة التالية:

$$MS_{ji} = \frac{X E e_{ji}}{X I c_{ji}} \times 100$$

حيث:

MS_{ji} = النصيب السوقي لصادرات مصر من السلعة *j* في سوق معين في السنة *i*Xec_{ji} = قيمة صادرات مصر من السلعة *j* لسوق معين في السنة *i*XIE_{ji} = قيمة إجمالي واردات السوق المستورد من السلعة *j* من مختلف دول العالم في السنة *i*

- مؤشر إختراق السوق Market Penetration Index

يمثل مؤشر إختراق السوق مقياساً لقابلية الأسواق المعنية موضوع الدراسة على إستيعاب الواردات من دولة معينة (الدولة المصدرة). ويعبر هذا

المؤشر عن نصيب الدولة المصدرة لسلع معينة من إجمالي العرض المتاح للاستهلاك من تلك السلعة داخل سوق الدولة المستوردة. وبحسب مؤشر اختراق السوق من المعادلة التالية:

$$MPR_{Eeji} = \frac{XEe_{ji}}{XPc_{ji} + Xic_{ji} - XEc_{ji}}$$

حيث:

MPR_{Eeji} = معدل اختراق صادرات مصر لسوق دولة معينة من السلعة z في السنة i
 XEe_{ji} = إجمالي صادرات مصر من السلعة z لدولة معينة في السنة i
 XPc_{ji} = إجمالي إنتاج الدولة المستوردة من السلعة z في السنة i
 Xic_{ji} = إجمالي واردات الدولة المستوردة من السلعة z في السنة i
 XEc_{ji} = إجمالي صادرات الدولة المستوردة من السلعة z في السنة i

وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين الصفر والواحد الصحيح وكلما زادت قيمته في سوق معين دل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله نتيجة لإعتماده على الواردات بدرجة كبيرة في إشباع الطلب المحلي والعكس صحيح.

وللتنبؤ بكمية وقيمة الصادرات والواردات من أهم منتجات قطاع الصناعات الغذائية المصرية موضوع الدراسة، استخدمت الدراسة أسلوب بوكس جينكز Box-Jenkins لبناء النماذج التنبؤية Autoregressive Integrated Moving Average (ARIMA) (سعيد، 2020).
 يعتمد البحث على البيانات الإحصائية الثانوية المنشورة وغير المنشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (CAPMAS)، نشرة التجارة الخارجية، وزارة التجارة والصناعة، قطاع التجارة الخارجية والاتفاقيات التجارية، تقارير غير منشورة، المجلس التصديري للصناعات الغذائية، نقلاً عن بيانات موقع التجارة العالمي www.trademap.org، وذلك باستخدام بيانات عن أهم منتجات قطاع الصناعات الغذائية المصرية، للسلسلة الزمنية (2017-2004) بالإضافة إلى الدراسات والمرجع والبيانات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

النتائج والمناقشات

يمكن عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ثلاث محاور رئيسية: الوضع الراهن للتجارة الخارجية لقطاع الصناعات الغذائية في مصر، التوزيع الجغرافي والتنافسية للتجارة الخارجية للصناعات الغذائية المصرية، والوضع المستقبلي للتجارة الخارجية لأهم منتجات قطاع الصناعات الغذائية المصرية.
المحور الأول: الوضع الراهن للتجارة الخارجية القومية والغذائية في مصر
 تحتل التجارة الخارجية دوراً هاماً في الاقتصاد القومي كما أنها تعكس الوضع الإنتاجي للمجتمع مما يساعد على إتخاذ القرارات التي تؤدي إلى زيادة الإنتاج وبالتالي تحسين وضع الاقتصاد القومي، وتعتبر الصناعات الغذائية المصرية من أهم السلع الاستهلاكية الغذائية في مصر.

- الميزان التجاري القومي والغذائي في مصر:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (1) بالملاحق تطور قيمة الصادرات والواردات القومية خلال الفترة (2017-2004)، حيث تراوحت قيمة الصادرات القومية المصرية ما بين حد أدنى نحو 7700 مليون دولار عام 2004، وحد أقصى بلغ نحو 30790 مليون دولار عام 2011، ثم انخفضت إلى نحو 26060 مليون دولار عام 2017، وقد بلغ متوسط قيمة الصادرات القومية خلال فترة الدراسة نحو 22157.86 مليون دولار. ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات القومية خلال الفترة في الصورة الأسية، تبين من جدول (1) أنها قد أخذت اتجاهاً عاماً تصاعدياً ومعنوي إحصائياً بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 12.1%.

وتبين من جدول رقم (1) بالملاحق تطور قيمة الصادرات والواردات للصناعات الغذائية خلال الفترة (2017-2004)، حيث تبين أن قيمة الصادرات الغذائية المصرية قد تراوحت ما بين حد أدنى نحو 719 مليون دولار في عام 2004، وحد أقصى بلغ نحو 4869 مليون دولار في عام 2013، ثم انخفضت إلى نحو 4488 مليون دولار في عام 2017. وقد بلغ متوسط قيمة الصادرات الغذائية خلال فترة الدراسة نحو 3080.92 مليون

دولار تمثل نحو 12.16% من متوسط قيمة الصادرات القومية. ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات الغذائية خلال الفترة (2017-2004) في الصورة الأسية، تبين من جدول (1) أن قيمة الصادرات الغذائية قد أخذت اتجاهاً عاماً تصاعدياً ومعنوي إحصائياً بمعدل نمو بلغ نحو 15.9%. كما تبين من جدول (1) بالملاحق أن قيمة الواردات الغذائية قد تراوحت ما بين حد أدنى بلغ نحو 2740 مليون دولار في عام 2004، وحد أقصى بلغ نحو 15080 مليون دولار في عام 2012، ثم انخفضت قيمة الواردات الغذائية إلى نحو 12420 مليون دولار في عام 2017. وقد بلغ متوسط قيمة الواردات الغذائية خلال فترة الدراسة نحو 9209.28 مليون دولار تمثل نحو 17.95% من متوسط قيمة الواردات القومية. ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الواردات الغذائية خلال فترة الدراسة في الصورة الأسية، تبين من جدول (1) أنها قد اتخذت اتجاهاً عاماً متزايداً، ومعنوياً إحصائياً بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 13.2%.

ومن خلال دراسة الميزان التجاري للصناعات الغذائية خلال الفترة (2017-2004)، تبين من جدول (1) بالملاحق تزايد العجز في الميزان التجاري للصناعات الغذائية حيث تراوح العجز بين حد أدنى بلغ نحو 2021 مليون دولار في عام 2004، وحد أقصى بلغ نحو 11053 مليون دولار في عام 2012، وقد بلغ متوسط العجز في الميزان التجاري للصناعات الغذائية نحو 6128.36 مليون دولار. أي أن حصيلته ما تصدره للخارج من منتجات قطاع الصناعات الغذائية لا تكفي لسداد قيمة ما تستورده مما يعني السحب من إحتياطي العملات الأجنبية للوفاء ببقايا الواردات.

جدول 1. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات والواردات الغذائية والعجز في الميزان التجاري في مصر خلال الفترة (2017-2004). القيمة بالمليون دولار

المتغير	رقم المعادلة	α	B_1	F	R ²	معدل النمو
قيمة الصادرات القومية	1	9.39	0.072	12.35	0.52	7.2
قيمة الواردات القومية	2	9.79	0.121	40.13	0.77	12.1
قيمة الصادرات الغذائية	3	6.63	0.159	46.40	0.79	15.9
قيمة الواردات الغذائية	4	7.99	0.132	61.30	0.83	13.2

حيث أن: $Y_t = \alpha + B_1 X_{t-1} + \epsilon_t$ = القيمة التقديرية للمتغيرات التابعة (كمية وقيمة الصادرات والواردات) في السنة t ، X_t = عامل الزمن بالسنوات كمتغير مستقل في السنة t ، حيث $i = (1, 2, 3, \dots, 14)$.
 ** تشير إلى المغنوية عند مستوى (0.01)، * تشير إلى المغنوية عند مستوى (0.05)، (-) غير معنوي

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الواردة بجدول رقم (1)

- نسبة تغطية إجمالي قيمة صادرات الصناعات الغذائية لإجمالي قيمة واردات الصناعات الغذائية:

تبين من الجدول رقم (1) بالملاحق وجود تذبذب واضح في نسبة تغطية قيمة الصادرات للصناعات الغذائية لإجمالي قيمة الواردات خلال الفترة (2017-2004) حيث تراوحت ما بين حد أدنى بلغ نحو 21.98% في عام 2006، وحد أقصى بلغ نحو 51.67% في عام 2009 بزيادة قدرها 29.7%، أي تمثل نحو 135.1% من عام 2006 وقد بلغ متوسط نسبة التغطية خلال فترة الدراسة نحو 31.57% خلال نفس الفترة. فقد تبين وجود زيادة كبيرة في عجز الميزان التجاري للصناعات الغذائية في مصر خلال الفترة (2004-2017)، وذلك على الرغم من زيادة الصادرات المصرية منها، نتيجة أن الزيادة في الواردات كانت بنسبة أكبر من الزيادة في الصادرات وذلك لزيادة الطلب المحلي على تلك المنتجات بشكل كبير خاصة بعد تعثر بعض منشآت الصناعات الغذائية نتيجة للتداعيات السياسية التي مرت بها مصر والتي بدأت مع عام 2011 واستمرت تداعياتها حتى عام 2016⁽ⁱⁱ⁾.

- الأهمية النسبية لأهم منتجات قطاع الصناعات الغذائية

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (2) بالملاحق الأهمية النسبية لمنتجات الصناعات الغذائية في مصر كمتوسط للفترة (2017-2013)، حيث تمثل العصائر والشربات، والخضروات المجمدة نحو 44.8% و 21.13% على الترتيب من متوسط قيمة إجمالي الإنتاج الفعلي للمنتجات التصنيعية من الخضروات والفاكهة خلال الفترة (2017-2013). ويتضح من بيانات نفس الجدول أن الجبن الأبيض والجبن المطبوخ تمثل نحو 32.91% و 18.09% على الترتيب من متوسط قيمة إجمالي الإنتاج الفعلي للمنتجات التصنيعية من الألبان خلال نفس الفترة. كما تبين أن زيت بذرة القطن ودوار الشمس، والمسلى الصناعي تقدر بنحو 35.13% و 29.21% على الترتيب من متوسط قيمة إجمالي الإنتاج الفعلي للمنتجات التصنيعية من الزيوت خلال الفترة (2017-2013). لذلك تم إختيار منتجات الدراسة وفقاً للأهمية النسبية، حيث تم إختيار العصائر والشربات، والخضروات المجمدة من منتجات الخضر والفاكهة، كما تم إختيار الجبن الأبيض، والجبن المطبوخ من منتجات الألبان،

الدراسة وهي منتجات الزيوت. فقد تم التركيز على التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من منتجات العصائر والشربات، والخضروات المجمدة، من الصناعات الغذائية للخضر والفاكهة، وكذلك صادرات الجبن الأبيض والجبن المطبوخ من منتجات الألبان، وذلك باعتبارها سلع تصديرية واعدة. بينما تم التركيز على التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من زيت بذرة القطن وعباد الشمس والمسلط الصناعي باعتبارها منتجات غذائية مصنعة تزداد الواردات منها بشكل كبير، وذلك خلال فترة الدراسة (2013-2017). ويوضح جدول (2) معدل النمو والنصيب السوقي ومعدلات إختراق السوق للصادرات المصرية من أهم منتجات الصناعات الغذائية في أهم أسواقها العالمية كمتوسط لنفس الفترة.

جدول 2. معدل النمو والنصيب السوقي ومعدلات إختراق السوق للصادرات المصرية من أهم منتجات الصناعات الغذائية في أهم أسواقها العالمية كمتوسط للفترة (2017-2013)

السوق	معدل النمو في كمية واردات السوق من العالم	معدل النمو في كمية الصادرات المصرية %	النصيب السوقي المصري داخل السوق %	معدل إختراق السوق لصادرات مصر للسوق	ترتيب مصر بين أهم الدول المصدرة في السوق	أهم الدول المنافسة
العصائر والشربات						
ليبيا	11	15	33.5	2.2	2	إيطاليا
أمريكا	10.2	60	1	5.3	24	أسبانيا
السعودية	1.2	11-	12.4	2.1	3	إيطاليا
الخضروات المجمدة						
أمريكا	9.8	89-	2.3	0.5	22	البرازيل
السعودية	5.4	81-	6.7	0.9	11	المغرب
الإمارات	6.2	85-	4.2	0.8	14	إيطاليا
الجبن الأبيض						
أمريكا	3.2	-3.7	2	1.8	26	الدنمارك
السعودية	2.1	-42	10.2	1.1	4	الدنمارك
الإمارات	5.4	143	6.4	1.9	8	السعودية
الجبن المطبوخ						
أمريكا	8.9	10.7	2.3	1.8	12	الدنمارك
السعودية	10.2	80	22	5.6	3	الدنمارك
الإمارات	6.9	-80	9.6	1.7	7	الدنمارك

المصدر: موقع بيانات التجارة الدولية www.trademap.org

أولاً: التوزيع الجغرافي والتنافسية للصادرات من أهم منتجات الخضر والفاكهة

1- العصائر والشربات

ومن دراسة مؤشرات القدرة التنافسية المصرية لصادرات العصائر والشربات في جميع تلك الأسواق يبين الجدول رقم (2) أن معدل نمو كمية الصادرات المصرية من العصائر والشربات للسوق الليبي بلغ نحو 15% في عام 2017 عما كانت عليه في عام 2013م بينما بلغ معدل نمو واردات ليبيا من العالم 11%، وأن مصر احتلت المركز الثاني بين أهم الدول المصدرة في السوق الليبي بنصيب سوقي بلغ حوالي 33.5%. وبلغ معدل إختراق السوق نحو 2.2، وأن أهم الدول المنافسة لمصر هي إيطاليا وأن مصر تتمتع بوجود ميزة سعرية مع إيطاليا في السوق الليبي، وبالتالي يعتبر السوق الليبي من أهم الأسواق للعصائر والشربات المصرية. وتبين الجدول رقم (2) أن معدل نمو كمية الصادرات المصرية من العصائر والشربات للسوق الأمريكي بلغ حوالي 60% في عام 2017 عما كانت عليه في عام 2013م بينما بلغ معدل نمو واردات أمريكا من العالم 10.2%، وأن مصر احتلت المركز الرابع والعشرون بين أهم الدول المصدرة في السوق الأمريكي بنصيب سوقي بلغ حوالي 1%، كما تبين إرتفاع معدل إختراق السوق حيث بلغ حوالي 5.3، كما تبين أن أهم الدول المنافسة لمصر هي أسبانيا وأن مصر تتمتع بوجود ميزة سعرية مع أسبانيا في السوق الأمريكي، وبالتالي السوق الأمريكي يعتبر من أهم الأسواق الواعدة للعصائر والشربات المصرية. كما يوضح الجدول رقم (2) أن معدل نمو كمية الصادرات المصرية من العصائر والشربات للسوق السعودي بلغ حوالي 11% في عام 2017 عما كانت عليه في عام 2013م بينما بلغ معدل نمو واردات السعودية من العالم 1.2%، وأن مصر احتلت المركز الثالث بين أهم الدول المصدرة في السوق السعودي بنصيب سوقي بلغ حوالي 12.4%، وتبين إرتفاع معدل إختراق السوق حيث بلغ حوالي 2.1، كما تبين أن أهم الدول المنافسة لمصر هي إيطاليا، وأن مصر تتمتع بوجود ميزة سعرية مع إيطاليا في السوق السعودي.

2- الخضروات المجمدة

يوضح جدول (4) بالملحق أن أهم الأسواق العالمية للخضروات المجمدة المصرية هي كل من أمريكا والسعودية والإمارات حيث ساهمت تلك الدول مجتمعة بحوالي 29.6 ألف طن في كمية الصادرات المصرية من الخضروات المجمدة بما يمثل حوالي 44.7% من كمية الصادرات، وساهمت بحوالي 29.5 مليون دولار في قيمة الصادرات بما يمثل حوالي 44.5% في

يتضح من بيانات جدول (3) بالملحق أن أهم الأسواق العالمية للعصائر والشربات المصرية هي كل من ليبيا وأمريكا والسعودية حيث ساهمت تلك الدول مجتمعة بحوالي 34 ألف طن في كمية الصادرات المصرية من العصائر والشربات بما يمثل حوالي 28.6% من كمية الصادرات كمتوسط خلال فترة الدراسة (2013-2017)، وساهمت بحوالي 28.8 مليون دولار في قيمة الصادرات بما يمثل حوالي 28.6% في القيمة التصديرية لها كمتوسط خلال نفس الفترة. تبين وجود انخفاض في كمية الصادرات المصرية من العصائر والشربات إلى السوق الليبي من نحو 17.1 ألف طن عام 2013 إلى نحو 14.4 ألف طن عام 2017 بمتوسط خلال الفترة بلغ حوالي 14.7 ألف طن، بينما إنخفضت قيمة الصادرات من حوالي 13.2 مليون دولار عام 2013 إلى حوالي 11.9 مليون دولار عام 2017م، بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ حوالي 10.5 مليون دولار. وبالنسبة للسوق الأمريكي يتضح وجود زيادة الكميات المصدرة من العصائر والشربات إلى السوق الأمريكي من 6.3 ألف طن عام 2013 إلى 10.1 ألف طن عام 2017 بمتوسط خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 8.2 ألف طن، بينما زادت قيمة الصادرات من حوالي 7.7 مليون دولار عام 2013 إلى حوالي 13.8 مليون دولار عام 2017م، بمتوسط خلال نفس الفترة بلغ حوالي 9.1 مليون دولار. وقد يعزى ذلك لزيادة الطلب الأمريكي على العصائر والشربات وإنخفاض أسعار التصدير المصرية بشكل كبير أمام المنافسين⁽ⁱⁱⁱ⁾. أما بالنسبة للسوق السعودي، يتبين وجود انخفاض نسبي في الكميات المصدرة من حوالي 11.7 ألف طن عام 2013 إلى حوالي 10.4 ألف طن عام 2017 بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ حوالي 11.1 ألف طن، بينما إنخفضت قيمة الصادرات بشكل أكبر من الكميات المصدرة من حوالي 11.2 مليون دولار عام 2013 إلى حوالي 7.3 مليون دولار عام 2017م، بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ حوالي 9.2 مليون دولار وقد يعزى ذلك لإرتفاع المنافسة في السوق السعودي وإضطراب المصدر المصري لتخفيض الأسعار لمواجهة المنافسين^(iv).

2017 بمتوسط بلغ 6.5 ألف طن، وزادت قيمة الصادرات من 18.1 مليون دولار عام 2013 إلى 22.0 مليون دولار عام 2017م، بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ 16.4 مليون دولار وقد يعزى ذلك للمنافسة الشديدة التي تواجهها الجبن المطبوخ المصرية في السوق السعودي^(vi). بينما تبين وجود إنخفاض كبير في الكميات المصدرة للسوق الإماراتي من نحو 15.7 ألف طن عام 2013 إلى 3.1 ألف طن عام 2017 بمتوسط بلغ 7.7 ألف طن، كما إنخفضت قيمة الصادرات من 49.8 مليون دولار عام 2013 إلى 8.2 مليون دولار عام 2017م، بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ نحو 20.7 مليون دولار.

ومن دراسة مؤشرات القدرة التنافسية المصرية لصادرات الجبن المطبوخ في جميع تلك الأسواق يبين الجدول رقم (2) أن معدل نمو كمية الصادرات المصرية من الجبن المطبوخ للسوق الأمريكي بلغ 10.7% في عام 2017 عما كانت عليه في عام 2013م بينما بلغ معدل نمو واردات أمريكا من العالم 8.9%، وأن مصر احتلت المركز 12 بين أهم الدول المصدرة في السوق الأمريكي بنصيب سوقي بلغ 2.3%، وتبين أن معدل إختراق السوق بلغ نحو 1.8، وأن مصر تتمتع بوجود ميزة سعرية مع الدنمارك في السوق الأمريكي. كما تبين من نفس الجدول أن معدل نمو كمية الصادرات المصرية من الجبن المطبوخ للسوق السعودي بلغ 80% في عام 2017 عما كانت عليه في عام 2013م بينما بلغ معدل نمو واردات السعودية من العالم 10.2%، وأن مصر احتلت المركز الثالث بين أهم الدول المصدرة في السوق السعودي بنصيب سوقي مرتفع بلغ نحو 22%، كما تبين ارتفاع معدل إختراق السوق حيث بلغ نحو 5.6 وأن مصر تتمتع بوجود ميزة سعرية مع الدنمارك في السوق السعودي. أما السوق الإماراتي يتضح من الجدول رقم (2) انخفاض معدل نمو كمية الصادرات المصرية من الجبن المطبوخ لهذا السوق حيث بلغ -80% في عام 2017 عما كانت عليه في عام 2013م بينما زادت معدل نمو واردات الإمارات من العالم بنحو 6.9%، وأن مصر احتلت المركز السابع بين أهم الدول المصدرة في السوق الإماراتي بنصيب سوقي بلغ 9.6%، وبلغ معدل إختراق السوق 1.7، وأن مصر تتمتع بميزة سعرية مع الدنمارك في هذا السوق.

ثالثاً: التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من أهم منتجات الزيوت

1- زيت بذرة القطن ودوار الشمس

يوضح الجدول رقم (7) بالملحق أن أهم الأسواق العالمية لزيت بذرة القطن ودوار الشمس المصرية هي كل من روسيا وأوكرانيا والأرجنتين حيث ساهمت تلك الدول مجتمعة بنحو 5.97 ألف طن في كمية الواردات المصرية من زيت بذرة القطن ودوار الشمس بما يمثل 94.43% من كمية الواردات، وساهمت بنحو 4.30 مليون دولار في قيمة الواردات بما يمثل 89.95% في القيمة الإستهلاكية لها. بالنسبة للسوق الروسي تبين أن الكميات المستوردة من زيت بذرة القطن ودوار الشمس زادت من 0.642 ألف طن عام 2013 إلى 2.02 ألف طن عام 2017 بمتوسط بلغ نحو 3.35 ألف طن خلال فترة الدراسة، كما زادت قيمة الواردات منها من 0.921 مليون دولار عام 2013 إلى 1.56 مليون دولار عام 2017م، بمتوسط بلغ 2.40 مليون دولار خلال نفس الفترة. وبالنسبة للسوق الأوكراني زادت الكميات المستوردة من 0.340 ألف طن عام 2013 إلى 0.929 ألف طن عام 2017 بمتوسط بلغ نحو 1.79 ألف طن، كما زادت قيمة الواردات من 0.413 مليون دولار عام 2013 إلى 0.644 مليون دولار عام 2017م، بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ 1.29 مليون دولار. وبالنسبة للسوق الأرجنتيني، زادت الكميات المستوردة من 0.176 ألف طن عام 2013 إلى 0.767 ألف طن عام 2017 بمتوسط بلغ 0.838 ألف طن، كما إرتفعت قيمة الواردات من 0.244 مليون دولار عام 2013 إلى 0.460 مليون دولار عام 2017م، بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ نحو 0.609 مليون دولار.

2- المسلى الصناعي

ومن الجدول رقم (8) بالملحق تبين أن أهم الأسواق العالمية المسلى الصناعي المصرية هي كل من روسيا وأوكرانيا والأرجنتين حيث ساهمت تلك الدول مجتمعة بنحو 1.17 ألف طن في كمية الواردات المصرية من المسلى الصناعي بما يمثل 54.11% من كمية الواردات، وساهمت بنحو 1.51 مليون دولار في قيمة الواردات بما يمثل 50.47% في القيمة الإستهلاكية لها. وبالنسبة للسوق الروسي إنخفضت الكميات المستوردة من المسلى الصناعي من 0.762 ألف طن عام 2013 إلى 0.008 ألف طن عام 2017 بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ 0.544 ألف طن، كما إنخفضت قيمة الواردات من 1.180 مليون دولار عام 2013 إلى 0.014 مليون دولار عام 2017م، بمتوسط بلغ 0.735 مليون دولار. كما إنخفضت الكميات المستوردة من المسلى الصناعي بالنسبة للسوق الأوكراني من 0.517 ألف طن عام 2013 إلى 0.004 ألف طن عام 2017 بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ 0.385 ألف طن، وإنخفضت قيمة الواردات منها من 0.787 مليون دولار عام 2013 إلى 0.008 مليون دولار عام 2017م، بمتوسط بلغ 0.495 مليون دولار.

القيمة التصديرية لها. وتبين من نتائج الجدول رقم (2) إنخفاض القدرات التنافسية لصادرات الخضروات المجمدة المصرية في جميع تلك الأسواق حيث تبين إنخفاض معدلات إختراق السوق للخضروات المجمدة المصرية لكل من أمريكا والسعودية والإمارات بلغ نحو 0.5، 0.9، 0.8 على الترتيب وهو أقل من الواحد الصحيح. كما يتضح إنخفاض معدلات نمو كمية الصادرات المصرية منها لكل من أمريكا والسعودية والإمارات نحو 89%، 81%، 85% على الترتيب، على الرغم من تمتع مصر بوجود ميزة سعرية مع البرازيل في السوق الأمريكي، ومع المغرب في السوق السعودي، ومع إيطاليا في السوق الإماراتي. وقد يرجع ذلك الإنخفاض من الكميات المصدرة من الخضروات المجمدة المصرية خلال تلك الفترة بشكل أساسي نتيجة تأثر مصر بالأحداث السياسية التي مرت بها البلاد.

ثانياً: التوزيع الجغرافي والتنافسية للصادرات من أهم منتجات الألبان

1- الجبن الأبيض

يوضح الجدول رقم (5) بالملحق أن أهم الأسواق العالمية للجبن الأبيض المصري هي كل من أمريكا والسعودية والإمارات حيث ساهمت تلك الدول مجتمعة بحوالي 23.7 ألف طن في كمية الصادرات المصرية من الجبن الأبيض بما يمثل حوالي 53.8% من كمية الصادرات، وساهمت بنحو 38.3 مليون دولار في قيمة الصادرات بما يمثل حوالي 53.1% في القيمة التصديرية لها. وبالنسبة للسوق الأمريكي، تبين وجود إنخفاض طفيف في الكميات المصدرة من نحو 10.8 ألف طن عام 2013 إلى 10.4 ألف طن عام 2017 بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ 13.3 ألف طن، بينما إنخفضت قيمة الصادرات من 25.0 مليون دولار عام 2013 إلى 1.7 مليون دولار عام 2017م، بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ 21.2 مليون دولار. كما تبين إنخفاض الكميات المصدرة للسوق السعودي من 6.8 ألف طن عام 2013 إلى 3.9 ألف طن عام 2017 بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ حوالي 6.2 ألف طن، بينما إنخفضت قيمة الصادرات من 11.6 مليون دولار عام 2013 إلى 0.7 مليون دولار عام 2017م، بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ 10.0 مليون دولار وقد يعزى ذلك للمنافسة الشديدة التي تواجهها مصري السوق السعودي^(vii). بينما تبين وجود إرتفاع كبير في الكميات المصدرة للسوق الإماراتي من نحو 2.0 ألف طن عام 2013 إلى 4.9 ألف طن عام 2017 بمتوسط بلغ 4.2 ألف طن، بينما إنخفضت قيمة الصادرات بشكل أكبر من الكميات المصدرة من نحو 5.4 مليون دولار عام 2013 إلى 0.9 مليون دولار عام 2017م، بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ نحو 7.1 مليون دولار.

ومن دراسة مؤشرات القدرة التنافسية المصرية لصادرات الجبن الأبيض في جميع تلك الأسواق يبين الجدول رقم (2) أن معدل نمو كمية الصادرات المصرية من الجبن الأبيض للسوق الأمريكي بلغت نحو -3.7% في عام 2017 عما كانت عليه في عام 2013م بينما بلغ معدل نمو واردات أمريكا من العالم 3.2%، وأن مصر احتلت المركز 26 بين أهم الدول المصدرة في السوق الأمريكي بنصيب سوقي بلغ حوالي 2%، وبلغ معدل إختراق السوق نحو 1.8، وتبين أن مصر تتمتع بوجود ميزة سعرية مع الدنمارك في السوق الأمريكي. وبالنسبة للسوق السعودي، تبين انخفاض معدل نمو كمية الصادرات المصرية من الجبن الأبيض بنحو -42% في عام 2017 عما كانت عليه في عام 2013م بينما بلغ معدل نمو واردات السعودية من العالم 2.1%، وأن مصر احتلت المركز الرابع بين أهم الدول المصدرة في السوق السعودي بنصيب سوقي بلغ 10.2%، وبلغ معدل إختراق السوق نحو 1.1، وتبين تمتع مصر بوجود ميزة سعرية مع الدنمارك في السوق السعودي. وفيما يتعلق بالسوق الإماراتي، تبين من الجدول رقم (2) أن معدل نمو كمية الصادرات المصرية من الجبن الأبيض لهذا السوق بلغ 143% في عام 2017 عما كانت عليه في عام 2013م بينما بلغ معدل نمو واردات الإمارات من العالم 5.4%، وأن مصر احتلت المركز الثامن بين أهم الدول المصدرة في السوق الإماراتي بنصيب سوقي بلغ 6.4%، وبلغ معدل إختراق السوق بنحو 1.9، وأن مصر تتمتع بوجود ميزة سعرية مع السعودية في السوق الإماراتي.

2- الجبن المطبوخ

يوضح الجدول رقم (6) بالملحق أن أهم الأسواق العالمية للجبن المطبوخ المصرية هي كل من أمريكا والسعودية والإمارات حيث ساهمت تلك الدول مجتمعة بنحو 30.4 ألف طن في كمية الصادرات المصرية من الجبن المطبوخ بما يمثل 55.4% من كمية الصادرات، وساهمت بنحو 76.7 مليون دولار في قيمة الصادرات بما يمثل 52.7% في القيمة التصديرية لها. وبالنسبة للسوق الأمريكي، تبين زيادة الكميات المصدرة من الجبن المطبوخ من 17.8 ألف طن عام 2013 إلى 19.7 ألف طن عام 2017 بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ نحو 16.2 ألف طن، وزادت قيمة الصادرات منها من نحو 40.7 مليون دولار عام 2013 إلى 54.9 مليون دولار عام 2017م، بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ 39.6 مليون دولار. وأيضاً بالنسبة للسوق السعودي، زادت الكميات المصدرة من 5.5 ألف طن عام 2013 إلى 9.8 ألف طن عام

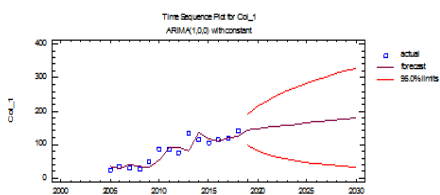
2. التنبؤ بكمية الصادرات المصرية من العصائر والشربات والخضروات المجمدة

يوضح الجدول رقم (4) والشكلين رقم (3،4) أن القيم التنبؤية لقيمة الصادرات من العصائر والشربات باستخدام نموذج الإنحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA) تراوحت بين نحو 147.513 ألف طن كحد أدنى عام 2020 و180.162 ألف طن كحد أقصى عام 2030. كما تبين أن القيم التنبؤية لقيمة الصادرات من الخضروات المجمدة تراوحت بين نحو 101.159 ألف طن كحد أدنى عام 2020 و124.316 ألف طن كحد أقصى عام 2030.

جدول 4. القيم التنبؤية لكمية الصادرات المصرية من العصائر والشربات والخضروات المجمدة خلال الفترة (2030-2020) باستخدام نموذج الإنحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة

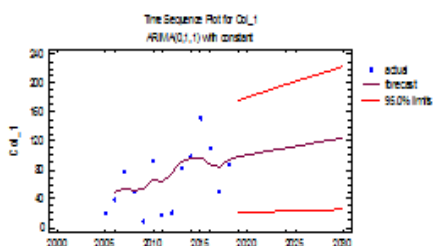
الكمية (ألف طن) (ARIMA)						Period
القيم التنبؤية لكمية الصادرات المصرية من الخضروات المجمدة			القيم التنبؤية لكمية الصادرات المصرية من العصائر والشربات			
Upper	Lower	Forecast	Upper	Lower	Forecast	
95.0%	95.0%	Forecast	95.0%	95.0%	Forecast	
Lim	Limitit		Lim	Limitit		
180.745	21.5725	101.159	214.285	80.7409	147.513	2020
185.171	21.7787	103.475	232.051	70.1165	151.084	2021
189.543	22.0379	105.790	247.155	62.0112	154.583	2022
193.866	22.3465	108.106	260.498	55.5263	158.012	2023
198.143	22.7009	110.422	272.549	50.1956	161.372	2024
202.377	23.0983	112.738	283.590	45.7392	164.665	2025
206.571	23.5359	115.053	293.810	41.9727	167.891	2026
210.727	24.0112	117.369	303.339	38.7669	171.053	2027
214.848	24.5222	119.685	312.276	36.0268	174.151	2028
218.935	25.0667	122.001	320.695	33.6800	177.187	2029
222.990	25.6430	124.316	328.655	31.6697	180.162	2030

المصدر: التحليل الإحصائي باستخدام برنامج state graph



شكل 3. القيم التنبؤية لكمية الصادرات المصرية من الصناعات الغذائية من العصائر والشربات خلال الفترة (2030-2020) باستخدام نموذج الإنحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)

المصدر: التحليل الإحصائي باستخدام برنامج state graph



شكل 4. القيم التنبؤية لكمية الصادرات المصرية من الصناعات الغذائية من الخضروات المجمدة خلال الفترة (2030-2020) باستخدام نموذج الإنحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)

المصدر: التحليل الإحصائي باستخدام برنامج state gra

3. التنبؤ بكمية الصادرات المصرية من الجبن الأبيض والجبن المطبوخ يوضح الجدول رقم (5) والشكل رقم (5،6) أن القيم التنبؤية لقيمة الصادرات من الجبن الأبيض باستخدام نموذج الإنحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA) تراوحت بين ي 33.4509 بالف طن كحد أدنى عام 2020 و36.3906 ألف طن كحد أقصى عام 2030. كما يتضح من نفس الجدول أن القيم التنبؤية لقيمة الصادرات من الجبن المطبوخ تراوحت بين نحو 66.2978 ألف طن كحد أدنى عام 2020 و60.3334 ألف طن كحد أقصى عام 2030.

وأيضاً بالنسبة للسوق الأرجنتيني، تبين وجود انخفاض في الكميات المستوردة من 0.272 ألف طن عام 2013 إلى 0.004 ألف طن عام 2017 بمتوسط بلغ 0.242 ألف طن، كما إنخفضت قيمة الواردات من 0.393 مليون دولار عام 2013 إلى 0.009 مليون دولار عام 2017م ، بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ نحو 0.281 مليون دولار .

المحور الثالث: الوضع المستقبلي للتجارة الخارجية لقطاع الصناعات الغذائية في مصر

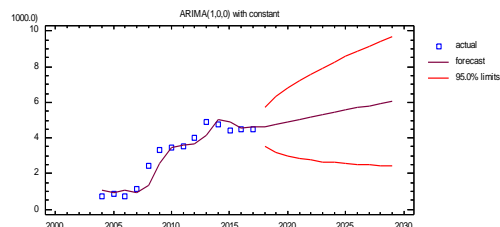
في هذا الجزء تم التنبؤ بالقيم المستقبلية المتوقعة بالتجارة الخارجية للصناعات الغذائية المصرية باستخدام منهجية الإنحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA) وكانت النتائج على النحو التالي:

1. التنبؤ بقيمة الصادرات والواردات المصرية الكلية من الصناعات الغذائية يوضح الجدول رقم (3) والشكلين رقم (1،2)، أن القيم التنبؤية لقيمة الصادرات للفترة (2030-2020) باستخدام نموذج الإنحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA) تراوحت بين 5112.03 مليون دولار كحد أدنى عام 2020 و7079.96 مليون دولار كحد أقصى عام 2030. كما تراوحت القيم التنبؤية لقيمة الواردات بين نحو 12859.8 مليون دولار كحد أدنى عام 2020 و14559.2 مليون دولار كحد أقصى عام 2030.

جدول 3. القيم التنبؤية لقيمة الصادرات والواردات المصرية من الصناعات الغذائية خلال الفترة (2030-2020) باستخدام نموذج الإنحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA) القيمة (مليون دولار)

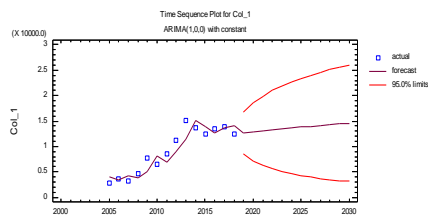
القيم التنبؤية لقيمة الصادرات المصرية من الصناعات الغذائية						Period
القيم التنبؤية لقيمة الصادرات المصرية من الصناعات الغذائية			القيم التنبؤية لقيمة الواردات المصرية من الصناعات الغذائية			
Upper	Lower	Forecast	Upper	Lower	Forecast	
95.0%	95.0%	Forecast	95.0%	95.0%	Forecast	
Lim	Limitit		Lim	Limitit		
18541.4	7178.2	12859.8	7310.47	2913.59	5112.03	2020
19877.3	6253.79	13065.5	7960.79	2656.87	5308.83	2021
20964.5	5560.22	13262.4	8544.14	2467.09	5505.62	2022
21885.8	5015.55	13450.7	9083.59	2321.23	5702.41	2023
22684.9	4576.69	13630.8	9591.38	2207.03	5899.20	2024
23388.9	4217.45	13803.2	10074.9	2117.07	6096.00	2025
24015.7	3920.4	13968.0	10539.2	2046.42	6292.79	2026
24578.3	3673.24	14125.8	10987.5	1991.65	6489.58	2027
25086.5	3466.83	14276.7	11422.5	1950.22	6686.37	2028
25547.9	3294.22	14421.1	11846.1	1920.22	6883.17	2029
25968.4	3149.93	14559.2	12259.8	1900.13	7079.96	2030

المصدر: التحليل الإحصائي باستخدام برنامج state graph



شكل 1. القيم التنبؤية لقيمة الصادرات المصرية من الصناعات الغذائية خلال الفترة (2030-2020) باستخدام نموذج الإنحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)

المصدر: التحليل الإحصائي باستخدام برنامج state graph



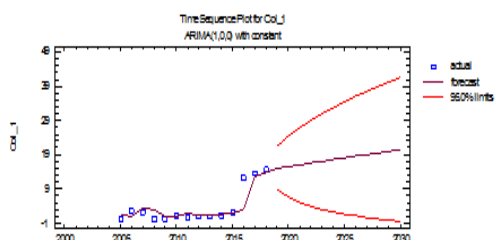
شكل 2. القيم التنبؤية لقيمة الواردات المصرية من الصناعات الغذائية خلال الفترة (2030-2020) باستخدام نموذج الإنحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)

المصدر: التحليل الإحصائي باستخدام برنامج state graph

جدول 6. القيم التنبؤية بكمية الواردات المصرية من زيت عباد الشمس والمسلي الصناعي خلال الفترة (2020-2030) باستخدام نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA) الكمية (الف طن)

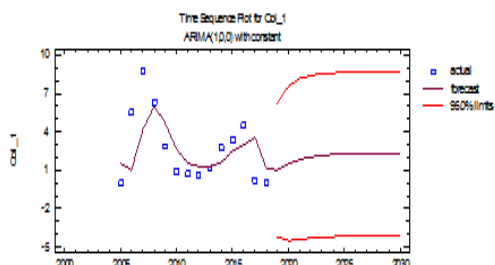
القيم التنبؤية بكمية الواردات المصرية من المسلي الصناعي			القيم التنبؤية بكمية الواردات المصرية من زيت عباد الشمس			Period
Upper 95.0%	Lower 95.0%	Forecast	Upper 95.0%	Lower 95.0%	Forecast	
Lim	Limitit		Lim	Limitit		
7.59501	-4.49364	1.55069	24.4897	6.59496	15.5423	2020
8.17141	-4.42104	1.87519	26.9677	5.14579	16.0567	2021
8.44260	-4.31530	2.06365	29.1113	4.02202	16.5667	2022
8.57973	-4.23350	2.17311	31.0374	3.10702	17.0722	2023
8.65261	-4.17923	2.23669	32.8059	2.34070	17.5733	2024
8.69267	-4.14544	2.27361	34.4530	1.68718	18.0701	2025
8.71517	-4.12505	2.29506	36.0021	1.12298	18.5626	2026
8.72798	-4.11296	2.30751	37.4698	0.631736	19.0508	2027
8.73534	-4.10584	2.31475	38.8680	0.201458	19.5347	2028
8.73958	-4.10168	2.31895	40.2059	-0.176934	20.0145	2029
8.74203	-4.09925	2.32139	41.4906	-0.510526	20.4901	2030

المصدر: التحليل الاحصائي باستخدام برنامج state graph



شكل 7. القيم التنبؤية لكمية الواردات المصرية من الصناعات الغذائية من زيت عباد الشمس خلال الفترة (2020-2030) باستخدام نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)

المصدر: التحليل الاحصائي باستخدام برنامج state graph



شكل 8. القيم التنبؤية لكمية الواردات المصرية من الصناعات الغذائية من المسلي الصناعي خلال الفترة (2020-2030) باستخدام نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)

المصدر: التحليل الاحصائي باستخدام برنامج state graph

ومن خلال تلك النتائج المتحصل عليها من القيم التنبؤية للتجارة الخارجية للصناعات الغذائية المصرية باستخدام نموذج ARIMA، تبين زيادة قيمة الواردات المصرية الكلية من الصناعات الغذائية حتى عام 2030. كما يتبين ان نتائج نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA) تعتبر أكثر دقة واعبر عن الواقع بشكل أفضل.

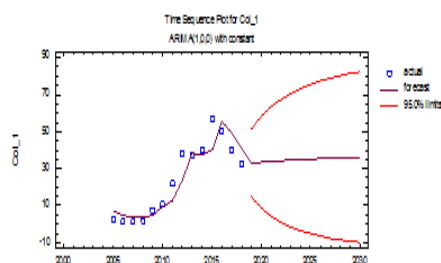
أهم التوصيات

- 1- دعم وتشجيع قطاع الصناعات الغذائية المصرية لزيادة الطاقة الانتاجية من منتجات هذا القطاع لزيادة الصادرات منها وخفض حجم الواردات وتحسين الميزان التجاري.
- 2- دراسة متطلبات الأسواق الخارجية من حيث الاحتياجات ومواصفات الجودة العالمية وخاصة للخضروات المجمدة.

جدول 5. القيم التنبؤية بكمية الصادرات المصرية من الجبن الأبيض والجبن المطبوخ خلال الفترة (2020-2030) باستخدام نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA) الكمية (ألف طن)

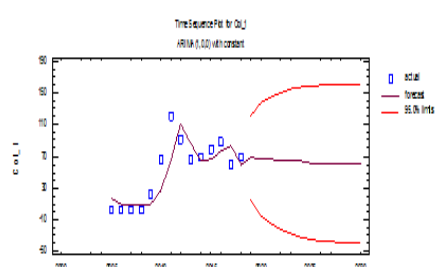
القيم التنبؤية بكمية الصادرات المصرية من الجبن المطبوخ			القيم التنبؤية بكمية الصادرات المصرية من الجبن الأبيض			Period
Upper 95.0%	Lower 95.0%	Forecast	Upper 95.0%	Lower 95.0%	Forecast	
Lim	Limitit		Lim	Limitit		
137.93	-5.33479	66.2978	58.2880	8.61374	33.4509	2020
146.831	-16.4896	65.1707	63.3189	4.36151	33.8402	2021
152.369	-23.9367	64.2162	67.2154	1.19367	34.2045	2022
155.937	-29.1218	63.4078	70.3638	-1.27300	34.5454	2023
158.269	-32.8222	62.7232	72.9713	-3.24259	34.8644	2024
159.794	-35.5077	62.1434	75.1661	-4.84042	35.1628	2025
160.786	-37.4815	61.6523	77.0346	-6.15043	35.4421	2026
161.42	-38.9473	61.2365	78.6390	-7.23226	35.7033	2027
161.814	-40.0459	60.8843	80.0257	-8.13008	35.9478	2028
162.048	-40.8761	60.5860	81.2308	-8.87764	36.1766	2029
162.175	-41.5086	60.3334	82.2825	-9.50131	36.3906	2030

المصدر: التحليل الاحصائي باستخدام برنامج state graph



شكل 5. القيم التنبؤية لكمية الصادرات المصرية من الصناعات الغذائية من الجبن الأبيض خلال الفترة (2020-2030) باستخدام نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)

المصدر: التحليل الاحصائي باستخدام برنامج state graph



شكل 6. القيم التنبؤية لكمية الصادرات المصرية من الصناعات الغذائية من الجبن المطبوخ خلال الفترة (2020-2030) باستخدام نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)

المصدر: التحليل الاحصائي باستخدام برنامج state graph

4. التنبؤ بكمية الواردات المصرية من زيت عباد الشمس والمسلي الصناعي يوضح الجدول رقم (6) والشكلين رقم (7،8) أن القيم التنبؤية بكمية الواردات المصرية من زيت عباد الشمس باستخدام نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA) تراوحت بين 15.5423 ألف طن كحد أدنى عام 2020 و 20.4901 ألف طن كحد أقصى عام 2030. كما يتضح من نفس الجدول أن القيم التنبؤية بكمية الواردات المصرية من المسلي الصناعي تراوحت بين نحو 1.55069 ألف طن كحد أدنى عام 2020 و 2.32139 ألف طن كحد أقصى عام 2030.

المجلس التصديري للصناعات الغذائية، نقلاً عن بيانات موقع التجارة العالمي www.trademap.org.

سهام داود زكي داود (دكتور)، تنافسية أهم الصادرات الزراعية المصرية في الأسواق الأوروبية، مجلة العلوم الاقتصادية والإجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، المجلد (1)، العدد (7)، يوليو 2010.

محمد سيد أحمد سعيد، مستقبل الصادرات الزراعية المصرية في ظل الاتجاهات الحديثة لمنظمة التجارة العالمية، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2020.

وزارة التجارة والصناعة، قطاع التجارة الخارجية والاتفاقيات التجارية، تقارير غير منشورة، 2019م.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية: دراسة اقتصادية للوضع الحالي والتصور المستقبلي للمحاصيل الزيتية محلياً وعالمياً وأثرها على إنتاج الزيوت النباتية في مصر.

Gujarati, D. N. (1995): Basic Econometrics, Third Edition, McGraw-Hill, Inc., pp.214-217.

3- زيادة الصادرات المصرية من الخضروات المجمدة لكل من أمريكا والسعودية والإمارات، من الجبن الأبيض للسوق السعودي، من الجبن المطبوخ للسوق الإماراتي.

4- المحافظة على الأسواق المستوردة من حيث طاقتها الإستيرادية لكل من العصائر والشربات المصرية في السوق الأمريكي والسوق السعودي، الجبن الأبيض المصري في السوق الإماراتي والسوق الأمريكي، والجبن المطبوخ المصري في السوق السعودي والسوق الأمريكي، وذلك بالإعتماد على سياسة الترويج وإجراء الاتفاقيات.

المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لتطور حركة الانتاج والتجارة الخارجية والتمتع للاستهلاك من أهم السلع الصناعية، أعداد متفرقة.

الهيئة المصرية العامة للرقابة على الصادرات والواردات، تقارير غير منشورة، 2017م.

الملاحق

جدول 1. تطور قيمة الصادرات والواردات والميزان التجاري للصناعات الغذائية خلال الفترة (2004-2017).

السنوات	قيمة الصادرات القومية	قيمة الصادرات الغذائية	% من الصادرات القومية	قيمة الواردات القومية	قيمة الواردات الغذائية	% من الواردات القومية	الميزان التجاري للصناعات الغذائية	% تغطية صادرات الصناعات الغذائية للواردات
2004	7700	719	9.34	12880	2740	21.27	-2021	26.24
2005	10660	859	8.06	19840	3580	18.04	-2721	23.99
2006	13760	721	5.24	20680	3280	15.86	-2559	21.98
2007	16210	1133	6.99	27100	4580	16.90	-3447	24.74
2008	26340	2411	9.15	53000	7760	14.64	-5349	31.07
2009	23190	3302	14.24	45120	6390	14.16	-3088	51.67
2010	26890	3452	12.84	53440	8450	15.81	-4998	40.85
2011	30790	3524	11.45	59290	11210	18.91	-7686	31.44
2012	29460	4027	13.67	69970	15080	21.55	-11053	26.70
2013	28780	4869	16.92	66640	13650	20.48	-8781	35.67
2014	26800	4733	17.66	71300	12500	17.53	-7767	37.86
2015	21230	4442	20.92	73980	13450	18.18	-9008	33.03
2016	22340	4453	19.93	66900	13840	20.69	-9387	32.17
2017	26060	4488	17.22	63750	12420	19.48	-7932	36.14
المتوسط	22157.86	3080.92	12.16	50277.86	9209.28	17.95	-6128.36	31.57

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الواردة بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

جدول 2. الأهمية النسبية لمنتجات الصناعات الغذائية في مصر كمتوسط للفترة (2013-2017) القيمة (بالمليون جنية)

البيان	السنة	2013	2014	2015	2016	2017	متوسط الفترة	% من الإجمالي
منتجات الخضار والفاكهة	1867.13	2273.53	2380.44	2569.12	2569.12	2569.12	2331.87	44.8
العصائر والشربات	1564.14	1346.31	706.69	941.88	941.88	941.88	1100.26	21.13
الخضار المجمدة	518.51	433.76	427.67	518.20	518.20	518.20	485.55	9.32
المربيات	336.40	331.59	226.36	82.64	82.64	82.64	213.1	4.1
الفواكهة المحفوظة	783.13	574.02	507.85	96.05	96.05	96.05	411.49	7.90
خضروات محفوظة ومخللات	702.49	1052.54	565.21	501.14	501.14	501.14	664.50	12.76
صلصة طماطم	5771.8	6011.75	4814.22	4709.03	4709.03	4709.03	5206.77	100
إجمالي منتجات الخضار والفاكهة	28.40	24.96	20.78	18.58	18.58	18.58	21.64	-
% من إجمالي منتجات الصناعات								
منتجات الألبان	954.91	1218.24	994.50	1034.58	1034.58	1034.58	1047.36	11.23
اللين المبيتر	940.44	1122.41	488.52	1945.58	1945.58	1945.58	1288.51	13.82
اللين الزبادي	3040.0	2421.5	1927.4	3975.6	3975.6	3975.6	3068.02	32.91
الجبن الأبيض	28.94	95.05	198.63	151.02	151.02	151.02	124.93	1.34
الجبن الجاف	1924.29	2557.89	1112.76	1419.22	1419.22	1419.22	1686.68	18.09
الجبن المطبوخ	911.51	664.74	1394.85	993.60	993.60	993.60	991.66	10.64
الأيس كريم	434.05	1476.52	1181.67	1244.94	1244.94	1244.94	1116.42	11.97
المسلى الطبيعي	8234.14	9556.35	7298.33	10764.54	10764.54	10764.54	9323.58	100.00
إجمالي منتجات الألبان	40.51	39.68	31.50	42.48	42.48	42.48	38.75	-
% لمنتجات الألبان من الإجمالي								
منتجات الزيوت	290.171	177.034	776.418	647.207	647.207	647.207	507.61	5.33
زيت فول الصويا	1702.84	1930.07	3634.11	3723.83	3723.83	3723.83	3347.66	35.13
زيت بذرة القطن ودوار الشمس	280.61	26.29	833.12	865.59	865.59	865.59	574.24	6.03
زيت النرة	1400.01	866.59	2753.15	3279.96	3279.96	3279.96	2315.93	24.31
زيت النخيل	2644.41	5515.13	3056.94	1348.57	1348.57	1348.57	2782.72	29.21
المسلى الصناعي	6318.04	8515.11	11053.7	9865.15	9865.15	9865.15	9528.17	100.00
إجمالي منتجات الزيوت	31.09	35.36	47.71	38.93	38.93	38.93	39.60	-
% لمنتجات الزيوت من الإجمالي								
إجمالي المنتجات الغذائية	20323.98	24083.21	23166.29	25338.72	25338.72	25338.72	24058.52	-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والتمتع للاستهلاك لأهم السلع الصناعية، أعداد مختلفة.

جدول 3. التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من العصائر والشربات في مصر خلال الفترة (2013-2017).
(الكمية بالآلاف طن، القيمة: مليون دولار)

السنوات	إجمالي الصادرات للعالم		ليبيا		أمريكا		السعودية		باقي دول العالم	
	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية
2013	99.8	112.8	17.1	13.2	6.3	7.7	11.2	11.7	77.6	67.8
2014	103.3	105.7	14.4	12.0	8.9	10.9	11.7	10.8	71.7	68.8
2015	104.3	114.8	13.9	10.5	7.6	8.8	11.3	11.6	81.7	73.8
2016	51.0	120.3	13.5	4.7	8.2	4.3	4.6	11.1	87.6	37.3
2017	143.6	140.2	14.4	11.9	10.1	13.8	7.3	10.4	105.3	110.5
المتوسط	100.4	118.8	14.7	10.5	8.2	9.1	9.2	11.1	84.8	71.6
في المتوسط المساهمة	100	100	12.3	10.4	6.9	9.0	9.4	9.4	71.4	71.4

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : النشرة السنوية لتطور حركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للإستهلاك من أهم السلع الصناعية ، أعداد متفرقة.

جدول 4. التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الخضروات المجمدة في مصر خلال الفترة (2013-2017).
(الكمية بالآلاف طن ، القيمة: مليون دولار)

السنوات	إجمالي الصادرات للعالم		أمريكا		السعودية		الإمارات		باقي دول العالم	
	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية
2013	86.02	99.34	17.9	17.2	13.9	11.2	7.9	6.9	59.6	50.8
2014	138.56	151.04	30.2	24.9	30.2	26.3	13.6	11.1	77.0	76.2
2015	35.28	16.43	2.6	5.6	3.6	8.8	1.5	3.2	8.7	17.6
2016	61.05	50.72	7.1	8.5	10.7	13.4	3.6	5.5	29.4	33.6
2017	10.32	12.83	1.9	1.9	2.6	2.4	1.2	0.9	7.2	5.2
المتوسط	66.2	66.1	11.9	11.6	12.2	12.4	5.5	5.5	36.4	36.7
في المتوسط المساهمة	100	100	18	17.5	18.4	18.7	8.3	8.3	55.3	55.4

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : النشرة السنوية لتطور حركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للإستهلاك من أهم السلع الصناعية ، أعداد متفرقة.

جدول 5. التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الجبن الأبيض في مصر خلال الفترة (2013-2017).
(الكمية بالآلاف طن ، القيمة: مليون دولار)

السنوات	إجمالي الصادرات للعالم		أمريكا		السعودية		الإمارات		باقي دول العالم	
	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية
2013	89.30	40.13	10.8	25.0	6.8	11.6	2.0	5.4	20.5	47.3
2014	121.23	56.60	16.4	30.3	8.5	17.0	4.5	10.9	27.2	63.0
2015	99.56	50.22	15.6	32.9	7.0	14.9	4.5	11.9	23.1	39.8
2016	44.84	40.14	13.2	16.1	4.8	5.8	4.8	6.3	17.3	16.6
2017	5.23	32.59	10.4	1.7	3.9	0.7	4.9	0.9	13.4	1.9
المتوسط	72.00	43.90	13.3	21.2	6.2	10.0	4.2	7.1	20.3	33.7
في المتوسط المساهمة	100	100	30.2	29.4	14.1	13.9	9.5	9.8	46.2	46.8

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : النشرة السنوية لتطور حركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للإستهلاك من أهم السلع الصناعية ، أعداد متفرقة.

جدول 6. التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الجبن المطبوخ في مصر خلال الفترة (2013-2017).
(الكمية بالآلاف طن ، القيمة: مليون دولار)

السنوات	إجمالي الصادرات للعالم		أمريكا		السعودية		الإمارات		باقي دول العالم	
	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية
2013	226.34	68.40	17.8	40.7	5.5	18.1	15.7	49.8	29.4	117.7
2014	239.99	78.47	22.0	57.6	7.1	24.0	14.1	36.0	35.3	122.4
2015	19.09	6.26	1.9	4.6	0.8	2.7	0.9	2.1	2.7	9.7
2016	103.14	59.10	19.5	40.2	9.5	15.5	4.7	7.2	25.4	40.2
2017	137.28	61.56	19.7	54.9	9.8	22.0	3.1	8.2	28.9	52.2
المتوسط	145.2	54.80	16.2	39.6	6.5	16.4	7.7	20.7	24.4	68.4
في المتوسط المساهمة	100	100	29.6	27.2	11.8	11.3	14	14.2	44.5	47.1

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : النشرة السنوية لتطور حركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للإستهلاك من أهم السلع الصناعية ، أعداد متفرقة.

جدول 7. التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من زيت عباد الشمس في مصر خلال الفترة (2013-2017).
(الكمية بالآلاف طن ، القيمة: مليون دولار)

السنوات	إجمالي الصادرات للعالم		روسيا		أوكرانيا		الأرجنتين		باقي دول العالم	
	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية
2013	1.88	1.26	0.642	0.921	0.340	0.413	0.176	0.244	0.100	0.300
2014	1.19	0.89	0.485	0.618	0.195	0.333	0.160	0.178	0.044	0.059
2015	10.37	12.06	6.75	5.28	3.61	3.42	1.20	1.34	0.482	0.311
2016	7.44	13.45	6.85	3.64	3.90	1.63	1.88	0.818	0.807	1.33
2017	3.07	4.04	2.02	1.56	0.929	0.644	0.767	0.460	0.323	0.399
المتوسط	4.79	6.34	3.35	2.40	1.79	1.29	0.838	0.609	0.351	0.481
المساهمة في المتوسط	100	100	52.83	50.27	28.23	26.93	13.22	12.73	5.54	10.06

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : النشرة السنوية لتطور حركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للإستهلاك من أهم السلع الصناعية ، أعداد متفرقة.

جدول 8. التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من المسلى الصناعي في مصر خلال الفترة (2013-2017).
(الكمية بالآلاف طن ، القيمة: مليون دولار)

السنوات	إجمالي الصادرات للعالم		روسيا		أوكرانيا		الأرجنتين		باقي دول العالم	
	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية
2013	4.37	2.72	1.180	0.762	0.787	0.517	0.393	0.272	1.17	2.01
2014	5.1	3.4	1.122	0.782	0.867	0.612	0.510	0.374	1.63	2.60
2015	5.24	4.48	1.310	1.12	0.786	0.762	0.472	0.538	2.06	2.67
2016	0.2	0.19	0.048	0.048	0.028	0.030	0.022	0.023	0.089	0.10
2017	0.06	0.03	0.008	0.014	0.008	0.004	0.009	0.004	0.014	0.03
المتوسط	2.994	2.164	0.735	0.544	0.495	0.385	0.281	0.242	0.993	1.48
المساهمة في المتوسط	100	100	24.54	25.13	16.54	17.79	9.39	11.19	45.89	49.53

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : النشرة السنوية لتطور حركة الإنتاج والتجارة الخارجية والتمتع للإستهلاك من أهم السلع الصناعية ، أعداد متفرقة.

The Current and Future Status OF THE Foreign Trade for the Most Important Food Industry Products in Egypt

Seham D. Z. Dawoud¹; A. F. Helal¹ and M. K. Abd El-Aziz^{2*}

¹Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Damietta University, Egypt.

²Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Beni Suf University, Egypt.

ABSTRACT

Food industries sector represents a great importance in the Egyptian national economy, as exports from them contribute about 12.16% of the value of national exports, as the average for the period (2004-2017). However, in the recent years, Egyptian exports have declined from the most important processed food products and their inability to cover Egyptian imports from them, and thus increasing the deficit in the Egyptian trade balance. Therefore, the research is to study the current and future status of the Egyptian foreign trade from the most important products of the food industry sector. Descriptive and quantitative analysis is applied in this study such as regression analysis, competitiveness indicators, in addition to the Auto Regressive Integrated Moving Average (ARIMA) model introduced by Box-Jenkins. The study is based on secondary statistical data to the period (2004-2017), which obtained from the Central Agency for Public Mobilization and Statistics of Egypt (CAPMAS) and the Ministry of Foreign Trade, data from the nationwide internet such as trademap. The study showed many important results, including: Deficit in the trade balance for food industries during the period (2004-2017), as the coverage ratio of the exports value for food industries to the Egyptian imports from them during the same period was about 31.57% during the study period; A general and significant increasing trend in the value of food exports and imports, with a growth rate of 15.9% and 13.2% of the annual average, respectively; A decline in the amount of Egyptian exports of juices and syrups to both the Libyan and Saudi markets during the period (2013-2017), while these exports increased in the American market resulting from increasing the American demand for Egyptian juices and syrups, and a significant decline in Egyptian export prices as compared to the competing countries; A dramatic decrease in the growth rates of the quantity of Egyptian exports of frozen vegetables to America, Saudi Arabia and the UAE by 89%, 81% and 85%, respectively, and a decrease in the market share and market penetration rates for these products in these markets; A decline in the exported quantities of Egyptian white cheese to the Saudi market; And, an increase in the total value of Egyptian imports from the food industry products until 2030, according to forecasting results using the ARIMA model. The study recommends the following: Increasing the production capacity of the most important products; Increasing Egyptian exports, especially from frozen vegetables to America, Saudi Arabia and the UAE, from white cheese to the Saudi market, and from processed cheese to the UAE market; Maintaining imported markets in terms of their import capacity and the market share for Egyptian juices and syrups in the American and the Saudi markets, Egyptian white cheese in the UAE market and the American market, and Egyptian processed cheese in the Saudi market and the American market. ⁽¹⁾

⁽¹⁾ بحث مستخرج من رسالة ماجستير بعنوان: تحليل اقتصادي لقطاع الصناعات الغذائية في مصر.

⁽ⁱⁱ⁾ وزارة التجارة والصناعة، قطاع التجارة الخارجية والاتفاقيات التجارية، تقارير غير منشورة 2019م.

⁽ⁱⁱⁱ⁾ المجلس التصديري للصناعات الغذائية، تقارير غير منشورة 2017م.

^(iv) المجلس التصديري للصناعات الغذائية، تقارير غير منشورة 2017م.

^(v) المجلس التصديري للصناعات الغذائية، تقارير غير منشورة 2017م.

^(vi) المجلس التصديري للصناعات الغذائية، تقارير غير منشورة 2017م.